

## نسب حدوث الأمراض السريرية للأبقار - للفترة ما بين كانون الثاني ١٩٩٢ وكانون الأول ١٩٩٤ في منطقة عفك - القادسية

د. ثاير علوان عبد

مدرس - فرع التشريح - كلية الطب البيطري - جامعة القادسية

### الخلاصة

والخطيرة (مثل الطاعون البقري، الجمرة، العرضية، وعفونة الدم النزفية، واحياناً تعتمد هذه البرامج في احصاء الحيوانات ايضاً، ومن دون دراسة ما تشكل الاصابات الاخرى من خطورة على هذه الحيوانات. كما ان هذه الدراسة تأتي للوقوف على نسب حدوث هذه الامراض لتقييم أهميتها ووضع الحلول المناسبة لها حيث لا تتوفر دراسات كافة عن الابقار بينما اقتصررت اغلب الدراسات المتوفرة على الاغنام فقط (٢،٣،٤،٥).

### المواد وطرائق العمل

تم مسح الحالات السريرية الواردة الى المستوصف البيطري في عفك (محافظة القادسية) وعلى مدى ثلاث سنوات وللفترة من كانون الثاني ١٩٩٢ وحتى نهاية كانون الاول ١٩٩٤ حيث بلغ عدد الحالات المفحوصة والمعالجة وللفترة المذكورة (٢٢٥١) حالة كما وتم تصنيف الحالات السريرية حسب المسبب وايضاً حسب فصول السنة.

تم مسح الحالات السريرية الواردة الى المستوصف البيطري في عفك وعلى مدى ثلاث سنوات وللفترة من كانون الثاني ١٩٩٢ وحتى نهاية كانون الأول ١٩٩٤ حيث بلغ عدد الحالات المفحوصة والمعالجة (٢٢٥١) حالة. وقد شكّلت الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد) أعلى نسب الاصابة ٤٠,٤٢٪، تليها اصابات الجهاز الهضمي ١٨,٥٪، الاصابة بالحمى الثلاثية ١٣,٧٢٪، الاصابة بالطفيليات الدموية ٧,٩٠٪، الحالات الجراحية ٧,٣٥٪، اصابات الجهاز التنفسي ٦,٢٦٪، اصابات الجهاز البولي التناسلي ٣,٥٣٪. كما لوحظ ان هناك اختلاف في نسب حدوث الامراض وحسب فصول السنة.

### المقدمة

تعتبر الابقار احدي اهم روافد الثروة الحيوانية في القطر حيث تأتي بالمرتبة الثانية بعد الاغنام (١) وعلى الرغم من أنها عرضة للعديد من الأمراض المعدية وغير المعدية فان الدوائر الصحية البيطرية تركّز على الجوانب الوقائية (برامج اللقاحات) للأمراض المعدية الوبائية

## النتائج

الخارجية (٤٧,٦٩٪) و (٢٨,٩٠٪) كان في فصل الصيف والربيع على التوالي. بينما كانت الاصابة بديدان الكبد عالية جداً (٤٠,٢٩٪) و (٣٤,٣٢٪) في فصلي الصيف والخريف على التوالي. اما الاصابة بالطفيليات الدموية (اوالي الدم) فقد كانت عالية جداً (٤٦,٠٦٪) في فصل الصيف ومتقاربة (٢٦,٩٦٪) و (٢٥,٨٤٪) في فصل الخريف والربيع على التوالي (جدول رقم ٢).

اما الاصابة بالحمى الثلاثية فقد حصلت في عام واحد فقط وكانت عالية (٤٨,٤٥٪) في شباط فقط و (٤٤,٦٦٪) في آذار من تلك السنة (جدول رقم ٢).

## المناقشة

أظهرت النتائج ان الابقار تعاني من العديد من الامراض غير المعدية والتي لا تقل أهمية عن الامراض المعدية التي تحتل أهمية كبيرة في برامج الصحة الحيوانية. فقد كانت نسبة الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد) عالية جداً وتمثل أعلى نسبة الاصابة في سلسلة الامراض المسجلة كما ان أعلى نسب الحدوث كان في فصل الصيف والربيع وهذا ما يتفق مع (٥,٤) وما لا يتفق مع (٢) حيث جاءت اصابات الجهاز الهضمي بالمرتبته الثانية بعد الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد) وذلك لاختلاف الموقع الجغرافي واختلاف ظروف التربية. كما أظهرت النتائج حدوث الحمى الثلاثية في عام ١٩٩٣ وبنسبة حدوث عالية في شهري شباط و آذار على اعتبار ان

شكّلت الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد) أعلى نسب الاصابة (٤٠,٤٢٪)، تليها اصابات الجهاز الهضمي (١٨,٥٪)، الاصابة بالحمى الثلاثية (١٣,٧٢٪) ن الاصابة باوالي الدم (٧,٩٠٪)، الاصابات الجراحية (٧,٣٥٪)، اضطرابات الجهاز التنفسي (٦,٢٦٪)، اصابات الجهاز البولي التناسلي (٣,٥٣٪)، نقص المعادن (١,٣٣٪)، اصابات الجلد والفطريات الجلدية (٠,٨٨٪) كما في (جدول رقم ١).

مثلت الاصابة بالطفيليات الخارجية (الاصابة بالقراد) أعلى نسبة الاصابة (٤٠,٤٢٪) من بين جميع الامراض المسجلة، بينما احتلت الاصابة بالحمى الثلاثية (١٣,٧٢٪) المرتبة الثانية وكانت جميع الاصابات في عام ١٩٩٣ فقط.

اما الاصابة بالالتهابات المعوية (البكتيرية او المسببة بداء المكورات) فقد احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة (٨,٤٨٪). وبالمرتبة الرابعة جاءت الاصابة بالطفيليات الدموية (٧,٩٠٪). كما جاءت بالمرتبة الخامسة حالات التفاخ والتخمة وبنسبة (٦,٠٨٪). اما الالتهابات التنفسية (٥,٣٣٪) فقد احتلت المرتبة السادسة، ثم جاء بالمرتبة السابعة التهاب الجرع وبنسبة (٣,٥٥٪)، تليها الاصابة بديدان الكبد (٢,٩٧٪)، الجروح بشكل عام وبنسبة (٢,٢٦٪)، ثم احتباس المشبة وبنسبة (١,١١٪) بينما شكّلت الاصابات الاخرى نسبة متدنية جداً، كما في (جدول رقم ١).

كما لوحظ ان أعلى نسبة الاصابة بالطفيليات

veterinary medicine, 7<sup>th</sup> ed. London: Baillier Tindall, 1989: 1016-1063.

- 7- Soulsby, E.J.L. Helminth, arthropods and protozoa of domestic animals. 7<sup>th</sup> ed. London: Baillier Tindall, 1986: 346-354.

المرض هو احد الامراض الفايروسية سريعة الانتشار والذي لا يتوفر لقاح في الوقت الحاضر ولتوفر العامل الناقل للمرض ف هذا الوقت من العام (٦).

كما تبين من النتائج ايضاً ان الابقار تعاني وبشدة من الطفيليات الدموية حيث جاءت بالمرتبة الرابعة وان اعلى نسب الاصابة في فصل الصيف وذلك لتوفر العامل الناقل ايضاً (٧،٦،٤،٢).

كما تبين ايضاً من النتائج ان الاصابة بالامراض التنفسية والحالات الجراحية واصابات الجهاز البولي والتناسلي كانت أعلى من الاصابة بديدان الكبد وهذا ما يختلف مع (٥) ويعزى السبب الى اختلاف ظروف التربية بين الابقار والاعنام.

#### References

- 1- Al-Sadi, H.L. Animal wealth in Iraq and means of improving it. 1<sup>st</sup> ed. Mosul: Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul, 1980: 203-253 (In Arabic).
- 2- Al-Khafaji, N.J.; Rhaumah, M.Sh. and Al-Farwaji, M.L. Prevalence of clinical disease in cattle in Mosul. Ninevah province Iraq. Iraqi Journal of Veterinary Sciences 1995: Vol. 8, No. 1: 145-150.
- 3- Muslih, N.J.; Zangana, L.K.; Aralan, S.H. Incidence of various clinical disease in sheep and goats in north Iraq, Mosul; International Journal of Animal Sciences 1988; 3: 157-163.
- 4- Al-Khafaji, N.J.; Rhaumah, M.Sh. Prevalence of clinical disease in sheep in Ninevah province, Iraq. Iraqi Journal of Veterinary Sciences 1993; 6, 2: 114-117.
- 5- Abid, D.C.; Radostitis, O.M. A text-book of



جدول (١): نسب حدوث الامراض السريرية للابقار في منطقة عفك (محافظة القادسية/ العراق)

النسبة المئوية	المرض
٤٠,٤٢	□ الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد) □ اضطرابات الجهاز الهضمي
٨,٤٨	١- التهاب الامعاء (الاصابة بالعصية القولونية+داء المكورات).
٦,٠٨	٢- النفاخ والتخمة.
٢,٩٧	٣- الاصابة بديدان الكبد.
٠,٩٧	٤- التهاب الفم والبلعوم.
١٣,٧٢	□ الحمى الثلاثية
٧,٩٠	□ الاصابة بالطفيليات الدموية (الثايليريا والبايزيا والانابلزما). □ الحالات الجراحية
٣,٥٥	١- التهاب الضرع.
٢,٢٦	٢- الخراج.
٠,٦٢	٣- العرج+التهاب المفاصل والوتار.
٠,٤٨	٤- الخراج.
٠,٣١	٥- الأورام.
٠,١٣	٦- التهاب العين.
	□ اصابات الجهاز التنفسي
٥,٣٣	١- الالتهابات التنفسية.
٠,٩٣	٢- الاصابة بديدان الرئة.
	□ اصابات الجهاز البولي التناسلي
١,١١	١- احتباس المشيمة.
٠,٩٧	٢- التهاب الرحم.
٠,٧١	٣- تدلي الرحم.
٠,٣٥	٤- التهاب المجاري البولية.
٠,٢٢	٥- عسر الولادة.
٠,١٧	٦- حمى النفاس.
١,٣٣	□ نقص المعادن
٠,٨٨	□ اصابات الجلد والفطريات الجلدية

جدول (٢) نسب الحدوث الفصلية للأمراض السريرية للابقار في منطقة عفك (محافظة القادسية/ العراق)

فصول السنة				المرض
الخریف %	الصيف %	الربيع %	الشتاء %	
١٦,١٥	٤٧,٦٩	٢٨,٩٠	٧,٢٥	الاصابة بالطفيليات الخارجية (القراد)
٣٤,٣٢	٤٠,٢٩	٢٥,٣٧	صفر	الاصابة ببديدان الكبد
٢٦,٩٦	٤٦,٠٦	٢٥,٨٤	٣,٣٧	الاصابة بالطفيليات الدموية
٤,٢٠	٢,٩١	*٤٤,٦٦	*٤٨,٤٥	الاصابة بالحمى الثلاثية
		* في شهر	* في شهر	
		آذار فقط	شباط فقط	

#### Abstract

The clinical cases submitted to the Afak veterinary clinic (Al-Qadisiya-Iraq) between January 1992 to December 1994 was surveyed. The total number of examined and treated cattle was (2251) case. Out of which, the highest incidence of the clinical disease of cattle 40-42%) was created by infestation with external parasites (Ticks), followed by affections of digestive system (18.5%). Three days sickness (13.72%, blood protozoa (7.90%) surgical affections (7.30%), respiratory system disease (6.26%) affections of urogenital system (3.53%). Also seasonal variation in the incidence of the disease were observed.